لبنــان

عشقٌ تملّك في الفؤآد فأسـكرا
سال الجمال إلى القلوب فأبهرا

أرضي تُرابك للعيون مكاحـــلٌ
لو داسها الأعمى لأصبح مبصرًا

أرزٌ بنى صرح الشموخ مفاخرًا
نحو الســـماء برايـــةٍ متزنّرًا

شيبٌ تكلل في رؤوس جبالنا
يروي المناهل إن تعرّق أنـهُرًا

والسهلُ يغرقُ في عناقِ حبيبةٍ
شقراء ترقصُ للهواءِ فيُسحرا

والبحرُ يعزفُ فوق موجٍ لحنُه
سمرُ الحواري إن يمِلْنَ تبخترا

شــقّ المياه الزرق أولُ مــــركب
من أرض صورٍ كي تسافر للورى

نشرت حروف الأبجـدية للدُنى
فكرًا تألّق للغيـــــوم فأمـــطرا

كم سال نور الشمس من أدراجنا
فبنت (بعلْبك) للحضـــارة معبرًا

بيروت ســـيّدةُ النســـاء تأنّقت

للزائـــرين تمـــــدُّنًا وتحـضُّرًا

كلّ تغـــــزّل في مكامنِ حُسنها

حتّى غــدى تاج الجمال مسمّرًا

رغم المصـــاعــب والمآسي إننا

شـــعبٌ يدوّن بالتفاني أســـطرًا

نسمو على الأوجاع نبني صرحنا

درب المحــبة لا رياء ولا مـــرِا

لبنانُ ما جـــاد الزمـــان بمثلهِ

ســـيظلُّ فخـــرا للثـقافةِ منبرًا

كم خــطّ للتاريخ مجـد حضارةٍ

كـــــــم حــمّلَ الآفاق فكرًا نيّرًا

بوّابةٌ للشــرقِ قِبلة وجـــــهِ

أنّى نظَـــــرتَ لهُ تراهُ أخضرًا

****